

يبدو المنظور الإدراكي ضرورياً جداً بغية فهم حقيقي لما يجري عندما يقوم شخص ما بتأليف نص ما . بهذا المعنى ، يجب النظر إلى التأليف ، كما بالنسبة للاستيعاب ولبعض ظواهر الإدراك وللتعلم ولحلّ المسائل ، مع الإحاطة بتصور المعلومات في ذاكرة الإنسان . إن فهم مختلف هذه النشاطات ينجم عن تحليل اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها وتطبيقها . أساساً تقوم السيورة على تفاعل بين حافظ وبنى إدراكية ، ومعلومات موجودة . ويفترض هذا التفاعل عمليات سيكولوجية أو سيرورات إدراكية . نتيجة كل هذا العمل الذهني هي وضع رسالة يحترم اصطلاحات اللغة المكتوبة ويلبّي تطلّبات المهمة الأساسية ، وضع يعكس بجزء كبير منه النشاط الإدراكي نفسه ، مما يسمح باستنتاج السيورات الواردة . على هذه الأسس الإدراكية ، يمكن تعريف نشاط تأليف نص مكتوب بأنّه تفاعل بين وضع محاوره وكاتب هدفه وضع رسالة في كلام مكتوب . يركّز هذا التعريف على السيورات الإدراكية العاملة في بناء الرسالة (المعنى ، المدلول) وفي التعبير عنها باللغة المكتوبة . حتّى وإن كان كلّ باحث ، في هذا المجال ، ينظر إلى تأليف النصوص من زاوية مختلفة ، فالجميع متفقون على وصف هذا النشاط كمعالجة للمعلومات الخارجية أو الداخلية بالنسبة للكاتب عبر سيرورات ذهنية مختلفة ، متوالية أو متزامنة .

### ال قالب المقترح

يستند القالب الذي سيلي وصفه إلى هذا التعريف ويعرض العناصر الرئيسة التي تكوّن كلا من أقسام هذا التفاعل . ومن أجل